

# Relationship between vitamin d and disease activity in rheumatoid arthritis

Mayada Elsayed Yousief Khalil

الملخص العرييمقدمة: يمثل مرض الرثيان المفصلي أشهر سبب لإلتهاب المفاصل بمعدل ثابت علي مستوي العالم وهو مرض مناعي مزمن يؤثر علي المفاصل الزلالية حيث يصيب المفاصل الطرفية كمفاصل اليدين مؤديا إلي تدمير كل مكونات المفصل كالعظم والغضاريف والأنسجة المحيطة من اربطة وأوتار ويتميز بتأثيره علي أكثر من أربعة مفاصل قد تؤثر علي العديد من الأنسجة والأعضاء ، ويتميز مسار هذا المرض بنشاط المرض وخموله ولوحظ أن نسبة حدوث المرض أكثر بين السيدات. ولقد أشارت الدراسات العلمية أنه علي الرغم من عدم وضوح أسباب حدوث المرض فإنه هناك أهمية كبيرة للعامل الوراثي والبيئي. ولقد ثبت علميا أنه إلي جانب أهمية فيتامين (د) بتأثيره في الحفاظ علي نسبة الكالسيوم في الدم أن لنقصانه في الدم دور هام في ظهور بعض الأمراض المناعية مثل مرض الرثيان المفصلي ومرض الذئبة الحمراء ومرض التهاب الأمعاء الدقيقة والنوع الأول من مرض السكر نتيجة لنقص الأنسولين. وتوجه الدراسات الحديثة إلي استخدام فيتامين (د) كعلاج وقائي ضد هذه الأمراض المناعية. حيث ثبت أن فيتامين (د) له القدرة علي تثبيط عملية انقسام ونمو الخلايا المستولة عن بدء سلسلة الإلتهابات. تهدف البحث: الهدف من البحث هو قياس نسبة فيتامين (د) في مصل مرضي الرثيان المفصلي ومعرفة علاقتها بدرجة نشاط وشدة المرض. مادة البحث: اشتملت هذه الدراسة علي ثلاثين مريض بمرض الرثيان المفصلي عرف طبقا للكلية لطب الروماتزميات (أي سي آر) راجعت المعايير. هؤلاء المرضي سيكونون مختارون من المترددين علي العيادة الخارجية ومرضى القسم الداخلي للروماتيزم والتاهيل بمستشفيات بنها الجامعية. مجموعة ضابطة: لقد تم اختيار عدد عشرين بعناية كمجموعة ضابطة مناسبة للعمر والجنس. طرق البحث: تم عمل صحيفة شاملة لجميع المرضى تضمنت الاتي: ● الفحص السريري الشام. ● لأخذ التاريخ: التاريخ المرضي الشخصي، الشكوى، التاريخ الحالي، التاريخ الماضي، التاريخ العائلي. ● الفحص العام. ● فحص شامل للمفاصل مع تقييم النشاط المرضي باستخدام مقياس نشاط المرض (دي إيه إس) 28. ● فحوصات مختبرية اشتملت علي: ● معدل سرعة الترسيب. ● صورة دم كاملة. ● بروتين سي التفاعلي. ● اختبار معامل الروماتويد. - نسبة الكالسيوم بالدم. - نسبة 25 هيدروكسي فيتامين (د). ● اشعة سينية لليدين والرسغين لمرضى الرثيان المفصلي، وتم من خلالها تقييم شدة المرض باستخدام مقياس لارسن 1977. وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي: 1- كان هناك انخفاض في نسبة فيتامين (د) ذا دلالة إحصائية في حالات الروماتويد المفصلي الرثوي مقارنة بالمجموعة الضابطة. 2- كان هناك فرق ذا دلالة إحصائية عالية في مستويات فيتامين (د) في المصل في المرضى الذين يعانون من مرض الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لدرجة نشاط المرض حيث ان نسبته كانت أقل في وجود النشاط الشديد للمرض. 3- و كان هناك فرق ذا دلالة إحصائية في مستويات فيتامين (د) في المصل في المرضى الذين يعانون من الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لمقياس لارسن لأشعة اكس. 4 - وكانت هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستويات فيتامين (د) في المصل والتيبس الصباحي ، مقياس متدرج التماثلية البصرية ، مقياس نشاط المرض داس ، مدة المرض، سي آر بي ، نسبة معامل الروماتويد، سرعة الترسيب ، نسبة الهيموجلوبين ، في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي. 5- وكان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستويات فيتامين (د) ونسبة الكالسيوم في المصل في مرضى الروماتويد المفصلي. الاستنتاج: نستنتج من هذه الدراسة ، والبيانات المتوفرة لدينا أنه من المحتمل أن انخفاض نسبة فيتامين (د) في المصل في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي له علاقة بدرجة نشاط المرض . و نقترح أيضا أن فيتامين (د) له دور في تثبيط الجهاز المناعي في مرض الروماتويد

---

المفصلي الرثوي مما يشير إلى أنه يمكن استخدامه في علاج المرض.